

هدية رمضان من بلاغة القرآن

92_ التشبيه التمثيلي ورونقه

محمد حسان الطياب

بسم الله الرحمن الرحيم مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا. بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين. في هذه الآية ما يسمى ايها الاخوة بالتشبيه التمثيلي وهو التشبيه الذي ينتزع من - [00:00:00](#)

متعدد يكون وجه الشبه فيه متعددا. فلاحظوا كيف شبه الله سبحانه وتعالى اليهود في حال تحميлем التوراة. يعني هم [00:00:30](#) كلفوا بالتوراة. انزل الله عليهم الكتاب ولم يحملوها بمعنى لم يعملوا بما فيها -

لم يطبقوا تعاليمها مثلهم في هذا كمثل الحمار الذي تحمل عليه الاسفار الكتب المختلفة. هل يمكن ان هذا الحمار من اي كتاب مما [00:00:50](#) يحمل شيئا؟ ابدا. اذا هذا يعني قالوا نزل لان اليهود -

يتفاخرون على العرب بانهم اصحاب كتاب والعرب ليسوا اصحاب كتاب. هذا التشبيه من اروع انواع تشبيه وقد جاء في كثير من [00:01:10](#) المواقع آآ في القرآن الكريم كقوله تعالى مثل الذين كفروا اعمالهم كرمات -

اشتدت به الريح في يوم عاصف. هل يبقى منه شيء؟ ابدا. وقوله تعالى اعلموا انما الحياة الدنيا لاعب ولهو وزينة وتفاخر الى اخر [00:01:30](#) الآية كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم -

فتراه مضطرا. لاحظوا الصورة كيف انتزعت من متعدد فكانت من اروع الصور في القرآن الكريم ومن بديع التشبيه التمثيلي قول [00:01:50](#) بشار كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسياقنا ليل قهاوى كواكب. يشبه آآ العبار الذي تغير المعابر. فلا يرى فيه شيء سوى الاسيااف -

تلتمع من خاله بالليل البهيم الذي لا يرى فيه شيء سوى الكواكب آآ تلمع من خلال ظلمة - [00:02:20](#)